وحدود تعمير المعمرات به ۞ يسمو صعودا ثم ينحدر
والسيف يبلى وهو صاعقة ۞ وتنال منه الهام والقصر
والمرء كالظل المديد ضحى ۞ والفيء يحسره فينحسر
ولقد حلبت الدهر اشطره ۞ فالاعذبان الصاب والصبر
غرض ترامى الخطوب فذا ۞ قوس وذا سهم وذا وتر
فجزعت حتى ليس لي جزع ۞ وحذرت حتى ليس لي حذر

وقال يرثي ولد ابراهيم بن جعفر رمل

وهب الدهر نفيسا فاسترد ۞ ربما جاد بخيل فحسد
ايما اعطى فواتي ناقة ۞ بيد شيئا تلقاه بيد
كذبا جاجتها ما زبرجا ۞ بعد ما اومض برقا ورعد
انها شنشنة من اخزم ۞ قل دم من حميد فحمد
خاب من يرجو زمانا انما ۞ تعرف البأساء منه والنكد
فاذا ما كدر العيش نما ۞ واذا ما طيب الزاد نفد

ولقد ذكر

ولقد ذكر من كان بها ۞ ولقد نبه من كان رقد
قل لمن شاء يقل ما شاءه ۞ ان خصمي في حيوتي لالد
منتض نصل اذا شاء مضى ۞ رائش سهما اذا شاء قصد
فاذا فرقه فعل له ۞ بين ضدين فؤاد وكبد
ابدا يعجم منه نبعة ۞ وقناة ليس فيها من اود
كل يوم لي فيه مصرع ۞ من سماء اوطراف او عمد
او ما يعجب منا اننا ۞ عرض نوتر لا نعطي القود
مات من لو عاش في سرباله ۞ غلب النور عليه فاتقد
سيد قويل فيه معشر ۞ ليس في ابنائهم من لم يسد
نافس الدهر عليهم يعربا ۞ ورأى موضع حقد فحقد
فما ان يجري عليه حكمه ۞ فنوى الغدر له يوم ولد
حين لم ينظر به ريعانه ۞ انما استعجله قبل الامد
اقصدته ترب خمس اسهم ۞ لو رمته ترب عشر لم تكد

Copyright © King Saud University